استخدم جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بريده الإلكتروني الخاص في إنجاز أعمال البيت الأبيض، وذلك حسبما قال محاميه.

ويعد كوشنر أحد كبار مستشاري الرئيس الأمريكي، ومتزوج من ابنته إيفانكا ترامب.

وخلال حملته الانتخابية، انتقد ترامب مرارا منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون، لاستخدامها بريدا إلكترونيا شخصيا حينما كانت تشغل منصب وزير الخارجية.

وشجع ترامب مرارا الحشود خلال مسيرات انتخابية على الهتاف بـ"اسجنوها"، وتعهد بسجن كلينتون على خلفية مزاعم بأنها أساءت استخدام معلومات سرية.

وأجري تحقيق في تلك المزاعم، وأغلق دون توجيه أية اتهامات.

وتبادل كوشنر عشرات الرسائل الإلكترونية مع مسؤولين بالبيت الأبيض، حول موضوعات من بينها التغطية الإعلامية والتخطيط لأحداث ومؤتمرات، وذلك حسب صحيفة بوليتيكو، التي نشرت الموضوع لأول مرة.

وليس هناك مؤشرات على أن كوشنر قد تشارك معلومات سرية أو مهمة، عبر حساب بريده الشخصي.

وقال آبي لويل، محامي كوشنر، في بيان: " كوشنر يستخدم عنوان بريده الإلكتروني الرسمي التابع للبيت الأبيض في إنجاز أعمال البيت الأبيض".

وأضاف: "أقل من مئة رسالة إلكترونية، خلال الفترة من بين يناير/ كانون الثاني وحتى أغسطس/ آب الماضي، أرسلت أو تم الرد عليها من جانب كوشنر إلى زملائه في البيت الأبيض من حساب بريده الشخصي".

وأضاف: "تلك الرسائل في الغالب حملت مواد إخبارية أو تعليقا سياسيا، وفي معظم الأحيان حدثت حينما بدأ شخص ما في التواصل عبر الإرسال إلى عنوان البريد الشخصي لكوشنر، بدلا من بريده الرسمي التابع للبيت الأبيض".

وتحدد اللوائح الفدرالية كيف يجب حماية السجلات المرتبطة بالرئيس الأمريكي، والأنشطة الحكومية الأخرى.

و يمكن أن يجعل استخدام حسابات البريد الإلكتروني الخاصة السجلات الرسمية بعيدا عن متناول الصحفيين وأعضاء الكونغرس، والآخرين الذين يرغبون في الحصول المعلومات المتاحة للجمهور.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/09/2017
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com